

ثانيا : تقييم العمل الأدبي والفني في مستوياته المختلفة - أي مضمونه وشكله الفني - ، ووسائل العلاج كاللغة في الأدب ، والتكوين والتلوين وتوزيع الضوء والظلال في التصوير مثلا ، وذلك وفقا لأصول كل فنّ مع مراعاة تطوّر تلك الأصول عبر القرون .

ثالثا : توجيه الأدباء والفنانين في غير تعسّف ولا إملاء ، ولكن في حدود التبصير بقيم العصر وحاجات البشر ومطالبهم ، وما ينتظرونه من الأدباء والفنانين ... وكلّ ما يجب أن نخذره في أداء هذه الوظيفة هو عدم خنق العبقريات أو حرمانها من الحرية التي لا تصلح الحياة ذاتها بدونها . وهكذا يتّضح لنا كيف أنّ المنهج الايديولوجي قد حدّد مجال عمله في النظر في مصادر الأدب والفنّ وأهدافها ، كما حدّد وظائفه في تفسير الأعمال الأدبية والفنية وتقييمها وتوجيهها .

خاتمة القسم الثالث : النقد الايديولوجي

(1) لقد كان لانغماس مندور في الحياة السياسية ونضاله في صفوف الطليعة الوفدية ضد الاستعمار والإقطاع أن اتسعت آفاقه الفكرية وتطورت تطورا كبيرا عما كانت عليه في مرحلته الأولى . ثم إن دخول مصر في طور جديد من حياتها السياسية على اثر قيام ثورة 23 يوليو نتجت عنه تغييرات ذات شأن على مستويات عديدة نخص بالذكر منها ما هو مرتبط بالثقافة والفكر ، فظهر تيار فكري أدبي جديد دخل في صراع مع التيار التقليدي السائد . وقد تركّز حول ضرورة ارتباط الأدب بقضايا المجتمع الجديد .

(2) وهكذا مع التحول السياسي الجديد الذي دخلت فيه مصر ثارت معارك أدبية فكرية دارت بين الأدباء والمفكرين الشبان من ناحية والأدباء